مجلس النواب

فريق التقدم والاشـتـراكيـة الرباط في 2025/12/10

الرقم : 26248

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ضغط اختبارات مدارس الريادة وتزامنها مع امتحانات الكفاءة المهنية وظروف تمرير الروائز داخل الفصول الدراسية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

يعاني نساء ورجال التعليم العاملون بالمؤسسات الابتدائية المعنية بمشروع "مدارس الريادة" ضغطا كبيرا بسبب تزامن تمرير اختبارات المراقبة المستمرة مع موعد اجتياز امتحانات الكفاءة المهنية.

ففي الوقت الذي يُفترض أن يتمتع الأستاذ(ة) المعني بهذه الاستحقاقات بحد أدنى من الاستقرار النفسي والاستعداد البيداغوجي والذهني لخوض الامتحان المهني في ظروف مناسبة، يُفرض عليه في الآن ذاته تصحيح اختبارات المتعلمين بشكل فوري، وإدخال النقط بمنصة معلوماتية في آجال جد ضيقة، لا تتجاوز يوم السبت، وهو اليوم نفسه المخصص لاجتياز الاختبار المهني، مما يُشكل عبئًا كبيرًا واستنزافًا نفسيًا غير مبرر.

كما أن ظروف تمرير الروائز الخاصة باللغة العربية خلال اليوم الأول من المراقبة المستمرة داخل مؤسسات الريادة كشفت عن إشكالات عميقة، أبرزها:

-ضيق الحيز الزمني المخصص للاختبارات مقارنة مع عدد الأسئلة المطروحة وصعوبة تعامل المتعلمين مع حجم الورقة وضغط الوقت، وكثرة التنقل بين أوراق الأسئلة والتحرير وعدم مراعاة الخصائص النمائية للمتعلمين، وتجاهل مبادئ علم نفس النمو ونظريات التعلم، مما حوّل لحظة التقييم إلى تجربة ضاغطة نفسيًا على المتعلم، تتنافى مع مبادئ البيداغوجيا الحديثة.

وهو ما يدفعنا للتساؤل المشروع:

-عن مدى مراعاة الوزارة للتخطيط المسبق الكفيل بتفادي تداخل الاستحقاقات المهنية والتربوية، وتوفير ظروف عمل سليمة ومحفزة للأطر التربوية؟

-وعن التدابير المستعجلة التي ستتخذها وزارتكم لمراجعة برمجة هذه المحطات التقييمية؟

-وعن إمكانية تقييم الصيغة الحالية لاختبارات الريادة من زاوية ملاءمتها النفسية والبيداغوجية مع خصوصيات المتعلم وكرامة الأستاذ.

وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومربيط